

المجموع

النور وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها النور وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الاستئذان من أجل البصر رواهما البخاري ومسلم وروى الاستئذان ثلاثا من طرق والسنة لمن أراد الاستئذان أن يسلم ثم يستأذن فيقول عند باب البيت بحيث لا ينظر إلى من في داخله ثم يقول السلام عليكم أأدخل أو نحو هذا فإن لم يجبه أحد قال ذلك ثانيا وثالثا فإن لم يجبه أحد انصرف لحديث ربعي بن خراش قال حدثنا رجل من بني عامر استأذن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال ألع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخادمه أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان فقال له قل السلام عليكم أأدخل فسمعه الرجل فقال السلام عليكم أأدخل فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل رواه أبو داود بإسناد صحيح وعن كلد بفتح الكاف واللام ابن الحنبل الصحابي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه ولم أسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن فهذا الذي ذكرناه من تقديم السلام على الاستئذان هو الصحيح الذي جاءت به الأحاديث وذكر صاحب الحاوي ثلاثة أوجه أحدها هذا والثاني تقديم الاستئذان على السلام والثالث وهو اختياره أن وقعت عين المستأذن على